1985 0103-00015-2

السفير ١٩٨٥/١/٣

# الجميل يعرض نتائج قمة دمشق وكرامي يعلن بدء تنفيذ خطة الساحل

# مجلس الوزراء يتخذ إجراءات لحل قضية المخطوفين

# ويؤكد على تنفيذ قراره السابق بإطلاق سراحهم

جلسة مجلس الوزراء

كرامي وسكاف خلال اذاعة نتائج الجلسة (دالاتي ونهرا)

اهتم مجلس الوزراء امس بقضية المخطوفين وناقش ما بلغته محادثات الناقورة وتابع انطلاقة خطة الساحل. وقال الرئيس رشيد كرامي انه تقرر تشكيل لجنة تمثل الأحزاب والفاعليات المعنية وذوي المخطوفين لتنفيذ قرار مجلس الوزراء، باطلاقهم واجراء كشف شامل على اماكن الاحتجاز، واقرار مبدأ تشديد العقوبات على جرائم الخطف ومبدأ مساعدة اهالي المخطوفين.

عقد مجلس الوزراء جلسته الأسبوعية عند العاشرة والربع من صباح امس، في القصرالجمهوري في بعبدا، برئاسة الرئيس امين الجميل وحضور رئيس الحكومة والوزراء باستثناء وزير المال والاسكان الرئيس كميل شمعون والزراعة والدفاع الرئيس عادل عسيران والأشغال والسياحة وليد جنبلاط.

وشارك في جانب من جلسة المجلس رئيس لجنة تقصي الحقائق عن المخطوفين اللواء المتقاعد هشام قريطم.

## تصريح كرامي

انتهت جلسة المجلس وهي الأولى في العام الجديد عند الواحدة والدقيقة العاشرة من بعد الظهر، ولخص الرئيس كرامي نتائجها بقوله:

«لقد تداول مجلس الوزراء بالأوضاع القائمة خاصة من النواحي الأمنية، وليس سرا ان نقول بأن خطة الساحل قد بدأ بتنفيذها هذا اليوم، وذلك عن طريق قوى الأمن الداخلي التي ستقوم بالاشراف على ازالة المظاهر المسلحة والدشم والسواتر وسحب المسلحين تمهيدا لانتشار الجيش نهار الاثنين المقبل. ولقد اعطى الرئيس ما جرى في قمة دمشق من امور تتعلق بمواضيع التحرير والخطط الأمنية وسواها.

ثم انتقل مجلس الوزراء الى البحث في موضوع المخطوفين، وبعد ان استمع الى رئيس لجنة تقصي الحقائق حول مصيرهم تقرر ما يلي:

اولا: انتقال مقر لجنة تقصي الحقائق الى مبنى وزارة الصحة والشؤون الاجتماعية واستكمال حاجتها من العناصر ووسائل العمل.

ثانيا: تشكل لجنة تمثل الأحزاب والفعاليات المعنية وذوي المخطوفين وتجتمع بدعوة من لجنة تقصي الحقائق لمعالجة الأمور التالية:

١- تنفيذ قرار مجلس الوزراء باطلاق سراح المخطوفين وتحديد موعد تسليمهم الى لجنة تقصي الحقائق بالتعاون مع الصليب الأحمر الدولي.

٢- اجراء كشف شامل على جميع الأماكن التي يتردد عن وجود محتجزين فيها وبطريق المباغتة، على ان يتم تنظيم محاضر من قبل عناصر الضابطة العدلية المفصولين في جهاز تقصي الحقائق.

٣- تسلم نسخ عن هذه المحاضر الى اهالي المخطوفين الذي تقدموا بالاستمارات، لتكون مستندا رسميا معتمدا عند الحاجة.

٤- إقرار مبدأ تشديد العقوبات على جرائم الخطف واحتجاز الأشخاص.

٥- إقرار مبدأ المساعدة الاجتماعية لأهالي المخطوفين عند انتهاء مهمة اللجنة.

وسئل الرئيس كرامي: على صعيد المحادثات اللبنانية الاسرائيلية في الناقورة هناك انباء من ان اسرئيل افادت اليوم (أمس) ان هناك تغييرا في الموقف اللبناني بالنسبة لموضوع انتشار قوات الطوارىء الدولية، هل هناك شيء من ذلك؟

فاجاب: «أظن بان آخر من يحق له ان يتكلم باسم المفاوض اللبناني هو اسرائيل، لأنها طرف في الموضوع، ونرجو ان يكون التغيير من موقفها حتى نستطيع ان نصل بأعمال اللجنة الى النتائج المرجوة، وهي برمجة انسحاب المحتل الاسرائيلي من الجنوب والبقاع الغربي وراشيا».

سئل: هل تتوقعون ان تنعقد الجلسة في موعدها؟ فاجاب: «الجلسة محددة في ٧ كانون الثاني، ونرجو ان يتم اللقاء في هذا التاريخ».

سئل: وهل تنتظرون جوابا ما على هذا الصعيد، اميركيا مثلا؟ فاجاب: «لا. نحن في الواقع نسير في طريقنا المرسوم وكل من يريد ان يساعد او ان يقوم باي خطوة تؤدي الى الهدف المنشود فأهلا وسهلا».

سئل: بالنسبة للمعابر هل سيستمر اقفالها؟ فاجاب: «لا أظن ان اهالي المخطوفين يريدون ان يستمروا في عمل يؤدي الى ايذاء البلد والمواطنين، لا سيما وان الرأي العام يدعم قضيتهم ويهتم بأمر اطلاق ابنائهم، لذلك تقرر في مجلس الوزراء إجراءات نرجو ان تكون مقنعة للجميع بالتعاون الايجابي للوصول الى ما فيه الخير والاطمئنان لجميع الناس.

## تصريح سكاف

واعلن وزير الاعلام وزير الداخلية بالوكالة جوزف سكاف القرارات التي اتخذها مجلس الوزراء في ضوء جدول اعماله فقال:

«لقد اكد مجلس الوزراء قراره السابق بناء لطلب رئيس مجلس النواب حسين الحسيني بتنفيذ الخطة العسكرية لمبنى مجلس النواب القديم، اي في ساحة النجمة وشارع رياض الصلح».

واضاف: «تقرر في الجلسة ايضا:

- مشروع مرسوم يرمي الى تعديل القيمة الشهرية للتعويضات العائلية المنصوص عليها في قانون الضمان الاجتماعي من ٢٤٠ الى ٤٠٠ ليرة وذلك اعتبارا من اول عام ١٩٨٥.

- مشروع مرسوم باعطاء المدارس الخاصة المجانية فرق مساهمة مالية لمواجهة الأعباء المترتبة عليها بموجب القانون رقم ٩ سنة ١٩٨٢.

- مشروع مرسوم بتعديل وجهة استعمال مبلغ مخصص لبلدية ابلح في محافظة البقاع، وتحويل قسم منه الى موازنة المديرية العامة للاسكان لتامين مساهمة للبلدية المذكورة لأكلاف شبكة المجارير فيها.

- قضية تعديل مفعول اعفاء المواشي الحية المستوردة من رسوم المرفأ وذلك لعدم منع غلاء المواد الغذائية خصوصا اللحم.

وذكرت مصادر مطلعة عقب الجلسة انه خلال الجلسة اتصل الرئيس الجميل بقائد الجيش العماد ميشال عون واطلع منه على اخر المعلومات المتعلقة بتنفيذ الخطة الأمنية على طريق الساحل وفي الاقليم.

وقالت ان الرئيس الجميل وجه التهاني الى الوزراء وعبرهم الى الشعب اللبناني لمناسبة حلول السنة الجديدة متمنيا ان يكون العام الجديد الحالي عام الوفاق والتحرير والسلام في لبنان.

## الوصول

وكان الرئيس كرامي والرئيس سليم الحص قد وصلا الى قصر بعبدا على متن طوافة عسكرية، ثم عادا بها الى الحمام العسكري بعد انتهاء الجلسة بسبب قفل المعابر من قبل اهالي المخطوفين.

اما الوزير نبيه بري فقد وصل الى قصر بعبدا بطريق البر عبر مار مخايل - غاليري سمعان.

وقد التقى الوزير بري وهو في طريقه الى قصر بعبدا، ذوي المخطوفين والمفقودين الذين تجمعوا في المنطقة ما بين كنيسة مار مخايل وغاليري سمعان واستمع منهم عما اذا كان لديهم اي جديد لا سيما وان قضيتهم ستثار داخل مجلس الوزراء بهدف وضع حد لهذه المأساة الانسانية.